

الشمائل المحمدية المجلس 22

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين هذا هو المجلس الثاني والعشرون من كتاب الشمائل المحمدية للترمذى رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال رحمه الله يقال قائل الثاني والعشرين كيف تخرج ذلك يعنيقرأ القاري هذا اول مجلس الثاني والعشرين. هذا يكون تقدير فعل مضمون يا شيخ انتقه ارفضه هذا هو المجلس - 00:00:16

اي نعم. ممكن يشيلها. نعم يا شيخ اعني قال رحمه الله قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الله ابن ابي قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه رضي الله عنه - 00:00:53

عندك اخوان احد في نسخة السدحان عبد العزيز بن محمد احد عنده السدحان بنسخته؟ الله المستعان نعم عن سهيل ابن ابي ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور اقط - 00:01:12

والثور احسن الله اليك قال القطعة العظيمة من الاقط والاقط هو لب مجفف يابس نعم باقي شيء قال ثم رآه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ هذا علان للوضعه - 00:01:37

ترك الوضعه مما مسك النار من لطائف ما حدثت به ان رجلا لا يعرف الاقط فاعجبه الاكل يقول فذهب الى البقالة وطلب من صاحب البقالة وصف له الاكل فما فقال يا اخي اظنه بسکوت ابو بصمات الاصابع. فقال والله ما اعرف هذا النوع - 00:02:01

طبعا هذا الاقلی سبحان الله يسمى البقل يختلف سبحان الله طعمه اذا كان وقت الربيع بحيث ان الشياه اه تأكل الربيع ويكون لحبيتها نكهة وصنع من حليب هذا العقد سبحان الله يكون له صفاء من البياض وطعمه بخاصة اذا كان لدينا - 00:02:28

نعم يا شيخ ماجد. احسن الله اليك. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن وائل ابن داود عن ابني وهو بكر بن وائل عن الزهري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفيه رضي الله عنها بتامر وسويق - 00:02:56

هذا السويق الطعام المتخذ من التمر والسمن والبن المجفف قال حدثنا الحسين بن محمد بن محمد البصري قال حدثنا الفضيل ابن وش لفظ اول ثورة قطعة اللفظ بالله قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور اقط - 00:03:19

هل يمكن يوخذ به رجل اكذ فورا وحده نعم يا شيخ السلام عليكم قال حدثنا الحسين ابن محمد البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن ابن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله عنه اتواها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله - 00:04:16

فقالت يابني لا تستهيهاليوم قال بل اصنعيه لنا قال فقامت فاخذت شيئا من شعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبته عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابيل وقربيته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله - 00:04:35

يا شيخ حكم علي بأنه ضعيف احسن الله اليك نعم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن الاسود ابن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه - 00:04:59

قال اتنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فنبحنا له شاة فقال كانوا علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة الحكم عليه يا

شيخ ماجد. صحيح صل عليه اول شيء بالحاشية عن - 00:05:22
اه ما ذكر شي ابن مسعود وصل ما دخل احسن عليك. طيب كمل قال السياق عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال
اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا - 00:05:46

نعم قال حدثنا ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل انه سمع جابرا حاء قال سفيان وحدثنا
وحده. نعم قال حدثنا ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل انه سمع جابرا حاء قال سفيان وحدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله - 00:06:15

صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب هذا القناع الطبق الذي
يؤكل فيه واتته بقناع من رطب - 00:06:35

فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى الله عليه وسلم ثم انصرف فاتته بعلالة من عالة الشاة العطالة احسن الله اليك قال البقية فاتته
بعالة من عالة الشاة. اي من بقية لحمها - 00:06:54

فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ لهذا الحديث يا رسول الله توضأ من لحوم الابل؟ قال نعم من لحوم الغنم؟ قال ان شئتم ونستفيد
ايضا ان ذبح ذبيحة لضيق واحد ليس من السرف - 00:07:20

وخاصية اذا كان الضيف له شأن فكيف ببنينا صلى الله عليه وسلم نعم وكان يدل عليك على ان الغداء قبل الظهر هذا عند الاولئ
ما زال. ايه. ضحى وعشاءهم بعضهم يجعله بعد وسط العصر - 00:07:46

نعم ياشيخ ولهذا في واكت هذا ياشيخ ماجد قول سهل في البخاري قال كنا لا نقيل ولا نتغدى يوم الجمعة الا قبل الصلاة يأتون بعد
الصلاه عند امرأه تطبع لهم - 00:08:06

بعد الجمعة وقال كنا لا نقيل ولا نتغدى الا قبل الصلاة يعني في غير الجمعة قال حدثنا العباس السلام عليكم الله وبركاته حياك الله
ياشيخ مرحبا معك حياك الله يا مالك الله يرضي عليك في مذهب المالكية - 00:08:21

ما يتوضؤون ياشيخ من لحم الابل صحيح انت ذكرت مذهب مالكي ان اسمك مالك يعني؟ الصناع فيما اعرف ان اجهزه العلماء
احد عنده يا اخوان منكم الرسائل الماردينية - 00:08:40

لشيخ بقية قرابة مئة وستين ورقة تقريبا. احد عنده منكم مفردة؟ الرسائل الماردينية على كل حال فيما اذكر في هذه الرسالة ذكر
شيخ الاسلام ان جمهور الصحابة والتابعين على ترك الوضوء على عدم الوضوء من لحم الابل - 00:08:59

والنووي رحمة الله تعالى في شرح مسلم وافق الحنابلة وافق الامام احمد على هذا القول وقالوا هذا من سبحان الله يعني كما قيل من
تجرد لكن كما فهمتم كلام شيخ الاسلام ان الجمهور على عدم الوضوء منه. هذا وعهدني به بعيد - 00:09:24

حتى اذكر اني كنت في مكة وبالتحديد في الشامية قد اذيلت مع التوسيعة وجرى النقاش فذكرت هذا الكلام وقال احد الحاضرين
يعاتب ابن اخيته قال سامحك الله اربعون سنة - 00:09:52

ونحن نتوضأ من لحم الجزر لكن الحديث اللي ذكرته قبل قليل لما قال وسلم انا لما قيل قالوا له ان اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم
في لفظ اخر توپاؤ من لحوم الابل والبانها. لفظة البانها فيها الحاج بورطات متكلم فيه - 00:10:11

ولكن قالوا الصحيح ان لحم الجزر مستثنى من ترك الوضوء نعم ياشيخ ولعل لعل الشيخ عبد الكريم السعدي عبد الكريم نعم لعلك
تفيد تفينا جميعا. نعم شيخنا تجني مسألة نقض الوضوء في مسألة - 00:10:32

نقض الوضوء من لحم الابل وقول الجمهور قول جمهور الصحابة والتابعين او الفقه المقاوم في ذلك رعاك الله يااذن الله نعم ياشيخ
واجد قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح ابن سليمان - 00:11:02

عن عثمان بن عبدالرحمن عن يعقوب بن ابي بن ابي يعقوب عن ام المنذر رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و معه علي رضي الله عنه - 00:11:23

ولنا دوال معلقة قال الدوال جمع دالية وهي العنق من البسر يعلق فإذا رطب يؤكل قال تدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة - 00:11:38

قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعليه وعليه يأكل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ما هي علي
فانك ناقه اي قريب عهد بمرض - [00:11:59](#)

قالت فجلس علي رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
علي من هذا فاصم اي من هذا الطعم - [00:12:20](#)

فانه اوفق لك الحكم على الحديث يعني يا شيخ؟ نعم. حديث حسن رواه ابو داود فيه فيه آرأفة المريض وفي ايضا نهي
المريض عما يضره من الطعام وارشاده الى ما يسره فيه النصر من ذا علم - [00:12:39](#)

ولهذا تقول عائشة كما نقل ابن حجر فتح الباري كان يسأل الاعراب الذين يأتون البادية عن اه يعني عن يسأله عن العشب وعن الطب
وعن الدواء بخبرتهم في النباتات وما شاكلها - [00:13:10](#)

نعم يا شيخ شيخ في كلام لابن القيم لطيف على هذا الحديث تفضل اسمعني جزاك الله خير قال رحمة الله في زاد الميعاد واعلم ان
في منع النبي صلى الله عليه وسلم لعلي من الاكل من الدوالي وهو ناقه احسن التدبير - [00:13:27](#)

فان الدوالي اقناء من الرطب. تعلق في البيت للاكل بمنزلة عناقيد العنبر والفاكهه تضر بالناقه من المرض بسرعة استحالتها وضعف
الطبيعة عن دفعها فانها لم تتمكن بعد من قوتها وهي مشغولة بدفع اثار العلة وازالتها من البدن - [00:13:46](#)

وفي الرطب خاصة نوع تقل على المعدة فلما وضع بين يديه السلق والشعير امره ان يصيب منه. فانه من انفع الاغذية للناقة بوحي
وقد يكون من خبرته بسؤاله الاخرين ما شاء الله نعم يا شيخ قال ولهذا مما ينبه عليه بعض الناس ان بعض عواد المريض -
[00:14:09](#)

اذا كانت نفس المريض تقبل اكل تجد ان بعضهم يقول كل كل جاهز نفسك. ترك لك ليضررك مع انه في حديث سبحان الله العظيم لا
تكرهوا مرضاكم على الطعام ومعنا الحديث ان اكره المريض على الطعام - [00:14:39](#)

يعني قد تكون نفسيته غير مهيبة للاكل وقد يكون الاكل مع عدم قبول النفسية مما يضره ويزيد علتهم ولهذا ما ينبغي لاحد ان يتكلم
في امور الطب الا بعلم وبصيرة. ولهذا جاء في الحديث - [00:14:58](#)

اه عن عمرو بن شهيب عن ابي عن جده عبد الله ابن العاص قال قال وسلم من تطهير ولم يعلم منه الطب فما افسد فهو
ضامن نعم يا شيخ ماجد. الله عليك. قال حدثنا محمود بن غيلان. قال حدثنا بشر ابن السري عن سفيان عن طلحه بن يحيى -
[00:15:17](#)

عن عائشة بنت طلحه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول عندك غداء قالت
فاقول لا قالت فيقول اني صائم. قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية - [00:15:39](#)

قال وما هي؟ قلت حيس وذكر قال الحيس التمر مع السمن مع الاقط قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما. قال ثم اكل قال
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. هذا حديث الصائم المتقطع عند الامام في المسند الصائم المتقطع - [00:16:02](#)

امير نفسه ان شاء صام وانشاء واخذ بعض من هذا الحديث ان نية صيام النفل لا يحتاج لها الى سبق يعني لا تكون قبل الامساك. لا
يحتاج لها ان تكون قبل الامساك - [00:16:34](#)

بعضهم يقول لو قام الصباح من الليل ان يصوم ثم نشط على الصيام فله ذلك نعم يا شيخ احسن الله اليك. قال حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن قال هذا يخص هذا بعضهم بصيام النفل - [00:16:53](#)

اما احد الفرض فعلى حديث حفصة لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل نعم يا شيخ. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا
عمر بن حفص بن غيات - [00:17:14](#)

عمر للتخفيف قال حدثنا ابي عن محمد ابن ابي يحيى الاسلامي ان يزيد ابن ابي امية الاعور. عن يوسف ابن عبدالله ابن سلام قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير - [00:17:29](#)

فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه واكل يوسف ابن عبد الله اي نعم وصلنا لي ابو الصحابي ولا تابعني؟ الصحابي احسن عليك ايه

نعم، هذا اختيار. ايه يوسف ابن عبد الله ابن سلام قيل انه عليه رضي الله عنه من نسل يوسف الصنابي الجليل - [00:17:52](#)

ذكر في بعض كتب الانساب انه من نسل يوسف ابن يعقوب عليهم السلام ومن باب ان صحة العبارة ترف العلمي سبحان الله هناك يقولون كل السلام بالتفخيف الا شيخ البخاري محمد ابن سلام - [00:18:22](#)

والله بعدهم رسالتها سماها رفع الملام عن من خف فلاذ اذن سلام نعم يا شيخ للفائدة في حديث كنا في دورة علمية في الرياض قبل حوالي بضع سنين واكثر نعم - [00:18:49](#)

اللي هو حديث اه ايها الناس افسوا السلام كانت علي الجملة الاولى شرح انا نحو خمسة في كل واحد اخذ جملة فكنت آآ جملتي افسوا السلام فكان ما فتح الله اول محاضرة - [00:19:16](#)

هذا الحديث اوله سلام واوسطه سلام وآخره سلام اوله عن عبدالله بن سلام اه واوسطه رضي الله تعالى عنه قال قال يا ايها الناس افسوا السلام وآخره فادخلوا الجنة نعم يا شيخ - [00:19:35](#)

قال حدثنا طبعاً هذا الحديث احسن الله اليك حكم عليه بأنه ضعيف قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن لحظة الشيخ راشد نعم شيخنا، ماذا قال عندك الحكم الفحل - [00:20:00](#)

نعم اسناده ضعيف لجهة يزيد ابن ابي امية اشغال عصام هادي شيخ ماجد ما ذكر علة يا شيخ ذكر الحكم فقط طيب كم الرقم من نعمة الله يا اخوان من نعمة الله هذه الكتب المحققة - [00:20:20](#)

التي تميز الضعيف من الصحيح. نعم يا شيخ قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد ابن العوام عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثقل - [00:20:42](#)

قال عبد الله كان كان يعجبه الثقل الالف لام. ثاء. نعم. ثم فاء ثم لام الثقل هكذا بضم الثناء. اي نعم احسن الله اليك نعم قال عبدالله يعني شيخ المصنف - [00:21:02](#)

نعم من يقصد يا شيخ؟ اللي هو بداية السند حصلنا لك؟ عبد الله بن عبد الرحمن قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام يسميه بعضهم اشهد ان لا ما بقي من الطعام وقيل فترة الطعام - [00:21:26](#)

لعله لان البركة في اخره والعلم عند الله الشارع يا شيخ ماجد ما ذكر شرح عندي الشرح يا اخوان. سمي شيخ الاشرف. هذى قال القاري هنا ما بقي من الطعام اي في القدر - [00:21:50](#)

ولعل وجه اعجابه انه منضوج غاية النضج القريب الى الهضم فهو اهناً او امراً او الذ وفيه اشاره الى التواضع والصبر والقناعة بالقليل وايماء الى قوله صلى الله عليه اخرهم شربا - [00:22:11](#)

رواه الترمذى وغيره. الحديث ما هو؟ ما هو؟ اخرهم. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان يعجبه السفل. لا لا اللي قاله راشد اخرهم شربة حديث يا شيخ راشد - [00:22:31](#)

ال القوم اخرهم هناك تتمة للكلام شيخنا الكلام لكن كلام فيه طول يعني. بتفسير الثقل نعم اول الكلام يكفيانا وقيل السفل هو السرير وهو مختار صاحب النهاية ونقل اذا كان اذا علاء جاء على انه اسم طعام اخر. كذا - [00:22:48](#)

طيب لكن ما ذكر شيخ راشد ما ذكر انه قال اخذ الطعام اه تواظع واكثر نظرية ما ذكر ان البركة قد تكون في اخره ذكر حديثها اشار الى حديث - [00:23:20](#)

اولاً فسر ما بقي من الطعام اي في القدر ثم قال او في الصحافة ويؤيدهما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل في قصة فلحسها استغفرت له القصة. رواه احمد والترمذى وابن ماجة - [00:23:38](#)

شيخ ذكر حكمه؟ صحيح شيخ من اكل ايش في قصة فلحسها استغفرت له القصة ذكر حكم الحديث رواه الترمذى وقال غريب ابن ماجة واحمد النوويشة الخير ان شاء الله تتحفنا بحكم يكلم الشيخ ناصر رحمه الله - [00:23:56](#)

بإذن الله. مع بيان العلة. سمع يا شيخ ماجد نعم نعم يا شيخ ماجد؟ النووي له كلام في شرح مسلم احسن الله اليك نعم. قال قال رحمة الله الطعام الذي يحضره الانسان فيه بركة - [00:24:29](#)

ولا يدرى ان تلك البركة فيما اكله او فيما بقي على اصابعه. او فيما بقي في اسفل القصعة او في اللقمة الساقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل البركة - [00:24:45](#)

تبارك الله. ما شاء الله كتاب اللطيف حقيقة ذكرت سابقا اسمه ادب الاكل لابن الاقفاسي منظومة واعتقد هو اللي شرحها لطيفة جدا وقبله اه الاداب الشرعية ابن مفلح لو ان احدا افرد ما يتعلق بالاكل واداب الاكل - [00:25:02](#)

اصبحت رسالة مستغل فيها من الفوائد والنفياس لنا كتب مطولة هذي تضعف الهم عن النظر فيها. لكن اذا السل منها مثل هذه الرسائل تكون الفائدة اهم. على كل حال يضاف الى ما قال القارئ - [00:25:27](#)

وايضا ولعله اراد بذلك البركة في اخر الطاعة نعم ياشيخ ماجد. اعتقد اه للترجمة نتاعها وانتهت الترجمة ايضا احد عنده الفائدة عند وبين عبد الله بن مسعود اليوم ما دخل - [00:25:46](#)

لم يدخل اليوم ياشيخ طيب احد عنده فايده جاهزة يا اخوان حتى اللي عنده فايده غدا. هنا كلام نقله القاري شيخنا رحمه الله وقال زين العرب اي ما بقي في القصعة الثقل ما بقي في القصعة - [00:26:07](#)

ويقال في وجه اعجباته ما بقي في القدر انه اقل دهانة. فيكون اسرع هظاما وقيل لانه يجمع طعوما في القدر فيكون الذ ولما تقرر ان دأبه صلى الله عليه وسلم الايثار - [00:26:29](#)

وملاحظة الغير من الاهل والعيال والضياف وارباب الحوائج وتقديمهم على نفسه ما جرى ما كان يصرف الطعام الواقع في اعلى القدر والظروف اليهم. ويختار لخاصته ما بقي منه للأسف رعاية لسلوك سبيل التواضع - [00:26:46](#)

وكثير وكثير من اغبياء الاغنياء يتکبرون ويأنفون من اكل النفل ويصيرون والله تعالى جعل بجميل حكمته في جميع اقواله وافعاله واحواله صلى الله عليه وسلم اللطائف والوف المعرف والظرائف. فطوبى لمن عرف قدره واقتفي اثره والله الموفق - [00:27:06](#)

اللهم اجعلنا جميعا من هؤلاء من يتكلذروا الله المستعان الله المستعان شيخ احسن الله اليك ماجد. الان الذي يبقى احصل عليك في في القدر من الرز الذي يكون شبه محترق - [00:27:31](#)

هل هذا يعتبر يسمونه اي نعم ياشيخ. لذيد هذا الذي ياشيخ ماجد. لذيد نعم جراك الله خير سميد هذا بعض الناس يلتذ بأكله يلتتجأ باكله يعني يتركه الناس لانه يعاب عند الضيافة - [00:27:51](#)

وضع هذا عند الناس بعضهم يعني يراها قدحا او بمعنى اخر يرى انه لا يليق بان يوضع هذا امام الضيافة. والعرف الدارج العرف الدارج ان هذا لا يوضع لا اذا كان في بلد يرون ان هذا الشيء من الكفر لا مانع لكن اني اعرف - [00:28:17](#)

ان الناس عندنا في يعني يحدرون الوضع هذا للضيوف اطلاقا لماذا؟ طبعا يرون ان هذا يعني يظهر ان الاكل محترق يعيبون المرأة التي طبخت الطعام لهذا يختلف واذا كان الناس تلعب ضد الجن فهذا المحترق قد يكون شاق على - [00:28:51](#)

فلعل الصنم في الاكل انه ما يكون هناك احتراق في اسفله بل يكون على الطعام واحد وبالفعل كل ما كان الطعام اقرب النار يكون اكثر نضجا واليا وعلى كل حال ما ذكره القاري وذكره النبووي يعني يكفي فيه اني اكل ما كان في نفوس الناس وكما قال اغبياء - [00:29:16](#)

الاغنياء يعني يرون بل ان بعضهم يترك بقية القوم وبقية الشاي مع انه صافي. لكن تعرف نفسه ذلك. مع انه لا يدرى لعل البركة في اخره وفق الله الجميع. شيخ ماجد الفايده اللي ما دام مسعود ما هو موجود. من عنده غدا فائدة حتى يقرأها اليوم. هي عند الشيخ راشد القواعد الحسان - [00:29:40](#)

وقد قرأتم فائدة شيخ راشد استعثر اليوم بالثفل وباعلى القدر وسط القدر واللي اللي بعده ياشيخ تركي السحيم ما ما هو موجود اليوم اذا نكتفي عند هذا الحد شكر الله لكم جميما - [00:30:06](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:24](#)